

4) تفسير سورة البقرة {وإذ قال ربك للملائكة} الآية 03 إلى 33

{قال يا ادم أنبئهم بأسمائهم}

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وإذ قال ربك للملائكة قالوا أفرعن فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال ثم لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال - [00:00:00](#)

فقال انبئوني باسمائها هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم قال الم اكن لكم اني اعلم غيب السماء - [00:00:44](#)

الى هنا الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على قوله تعالى وإذ قال ربك يقول المفسرون في مثل هذا يعني وأذكر ان قال وأذكر ان قال ربك سبحانه وتعالى رب كل شيء وهو رب الناس جميعا - [00:01:26](#)

ربوبيته الناس كلهم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الرسول وتسمى ربوبية خاصة بخصوص المؤمنين فتدل على ربوبية خاصة وإذ قال ربك اذكر ان قال ربك للملائكة خطاب من الله للملائكة - [00:02:43](#)

خطاب يتضمن الخبر في خبر الله يخبر الملائكة اني جاعل في الارض خليفة يخبر تعالى عما سيفعله وهو انه سيجعل في الارض مخلوقا يكون خليفة لمن قبله على هذه الارض - [00:03:24](#)

ليس المراد كما يظن بعض الناس انهم خليفة عن الله لا الله احد حي لا يموت ولا يغيب ليس هناك فلا يكون شيء منه المخلوقات خليفة بل هو خليفة سبحانه - [00:04:06](#)

والخليفة في الازل اني جاهل في الارض خليفة ويظهر ان ان انه قد سبق للملائكة للملائكة علم بما سيكون من هذا الخليفة لقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويشفكوا الدماء - [00:04:38](#)

يقول المفسرون اما ان يكون اما ان الله اطلعهم على ما سيكون منها من هذه من هذا الخليفة او انه علموا ذلك ممن الله اعلم المهم انهم لديهم علم بان بما سيكون اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - [00:05:27](#)

وليس هذا لا يكون على وجه الاعتراض على الله استفهام لطلب العلم والمعرفة يعني كانهم لهم لماذا؟ ما الحكمة ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك بحمدك ونقدس ما اخبارهم سبحانه وتعالى - [00:06:09](#)

بانهم ان مرد ذلك الى علم فهو يعلم ما في هذا المخلوق بوجود هذا المخلوق من الحكم من الحكم قال اني اعلم ما لا تعلمون وكل ما اشكل عليك بقى حلو على علم الله. الله اعلم - [00:06:55](#)

الله اعلم له الحكمة البالغة ولهذا كثيرا ما يكذب سبحانه وتعالى في كتابه بين اسمي العليم الحكيم العلم والحكمة مصدر شرعه وقدره فله الحكمة البالغ في خلقه وامنه. في شرعه وقدره - [00:07:21](#)

قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم. قال سبحانه وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة علم ادم الاسماء كلها. يعني اسماء الاشياء علم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم عرض هذه المسميات على الملائكة - [00:08:01](#)

وقال انبئوني باسمائي هؤلاء ومن دعانا يعني هو سؤال ليس لطلب العلم والمعرفة سبحانه فهو العليم كل شيء سؤال للملائكة ليظهروا علمهما وليتبين اصول وهي قصور علمهم. انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين - [00:08:52](#)

قالوا سبحانه لا علم لنا فاعترفوا بالعجز لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم انظر الى هذا الرد بعد قولهم اتجعل فيها من

يفسد فيها ونحن نسبح بحمدك - 00:09:44

للعجز واقر لله بكمال العلم والحكمة. لا علم لنا الا ما علمت وهذا شأن من خلق الله. لا علم لاحد الا ما علمه انما علمتنا انك انت العليم الحكيم. العليم بكل شيء. الحكيم في كل - 00:10:19

تدبيره قال يا ادم ادم الذي علمه الله الاسماء كلها. قال يا ادم انبئهم باسمائهم لانه قد علم اسماء هذه الاشياء الان الله يأمر ادم بان يخبر الملائكة باسمائه بهذه الاسماء التي - 00:10:50

ظهر عدم علمهم بها. لا علم لنا الا ما علمت. انبئهم باسمائهم فانبأهم ادم بهذه الاسماء اخبرهم قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم يعني المعنى فيه ان ادم انبأهم باسمائه - 00:11:34

ان امره الله ان ينبئ الملائكة وان يعلم الملائكة بهذه الاسماء التي لم يعرفوها فلما انبأهم باسمائهم قال الله للملائكة الم اقل لكم الم اقل لكم اني اعلم الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض - 00:12:07

هذا ما تضمنه قوله في الاول اني اعلم ما لا تعلمون. الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما فاطر الله بذلك جانباً من فضل ادم على الملائكة - 00:12:50

اظهر الله فضل ادم بما علمه وخصه به وفضله به على الملائكة. علمه اسماء كل شيء ولهذا موسى عليه السلام في حاجته يقول له انت ادم الذي خلقتك الله بيده - 00:13:20

واعلمك اسماء كل شيء هذه فضيلة هذه من فضائل وخصائص ادم عليه السلام وهذه الاسماء التي علمه اياها هي اصول اللغات التي جاءت بعد فاطر الله فضل ادم هذا هذا هو الخليفة - 00:13:44

هو وذريته هو الخليفة فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون لا تكتبوا ما تظهرون وما تكتُمونه وهذا شعب الله تعالى انه يعلم ما يسر العباد وما يعلنون ما يسرون وما يعلنون - 00:14:26

وكثير ما يذكر الله تمدح سبحانه يتمدح بكمال العلم وشمول العلم. ان الله بكل شيء سبحانه الله العظيم نعم بسم الله - 00:15:11